



ورشة عمل إقليمية

نحو نظم أكثر فعالية للتصريح عن الذمة المالية والمصالح

بيروت، الجمهورية اللبنانية

2022 / حزيران 30-29 يونيو

**KOICA**  
Korea International  
Cooperation Agency

البرنامج

## مقدمة

بالتعاون مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في لبنان، ينظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورشة عمل إقليمية في مدينة بيروت، الجمهورية اللبنانية، بعنوان "تحوّ نظم أكثر فعالية للتصريح عن الذمة المالية والمصالح"، وذلك يومي 29-30 يونيو/ حزيران 2022 في إطار مشروعه الإقليمي لـ "مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" الذي ينفذه بالشراكة مع الوكالة الكورية للتعاون الدولي.

يعد وجود نظام فعال للتصريح عن الذمة المالية والمصالح ركنا أساسيا من أركان الحوكمة الرشيدة ومقتضيات الوقاية من الفساد ومحاربتة، نظرا لأنه يساعد على اشاعة الثقة في الموظف العام، بمفهومه الواسع، الذي يشمل المواقع السياسية والتشريعية والتنفيذية والقضائية والعسكرية والامنية، كما انه يمكن من رصد مصالحهم وإدارتها بشكل لا يؤدي الى حدوث تضارب بين مصالحهم الخاصة والمصلحة العامة، إضافة الى أنه يسهل دور السلطات المعنية في كشف اي تضخم غير مشروع في الثروة وبالتالي عملية المساءلة والمحاسبة في هذا الشأن. هذا ما تؤكدته اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تشير في مادتها الثامنة إلى أنه "يجب على كل دولة طرف أن تسعى، عند الاقتضاء ووفقاً للمبادئ الأساسية لقانونها المحلي، إلى وضع تدابير وأنظمة تطلب من الموظفين العموميين الإعلان عن أنشطتهم الخارجية واستثماراتهم وأصولهم وهباتهم التي قد ينتج عنها تضارب في المصالح". هذا أيضا ما تشدد عليه مختلف التوصيات الدولية والتجارب المستفادة من حول العالم.

إستخدام التكنولوجيا في بناء وتطبيق نظم التصريح عن الذمة المالية والمصالح يلعب دورًا جوهريا في تيسير عملية فحص أرباح وأصول الموظفين العموميين إلكترونياً، وبتيح قدرًا أكبر من المساءلة ويعزز الثقة. ومع ذلك لأن هذه الأنظمة غالبًا ما تُقابل بالتشكيك حول كيفية حماية الأمن والخصوصية الشخصية، إضافة إلى وجود تحديات تتعلق بكيفية التعامل مع الكم الكبير من المعلومات التي تحتويها التصاريح والتحقق منها وربطها بسجلات الدولة الأخرى وقواعد البيانات ذات الصلة.

للتعمق أكثر في هذا الموضوع الهام، ولتسليط الضوء على الممارسات الجيدة في الدول العربية والتجارب المستفادة منها ومن دول أخرى، سيتمّ الاطلاع على الأطر القانونية والتجارب العملية للإصلاحات ذات الصلة التي تم اعتمادها في السنوات القليلة الماضية بما في كلّ من الأردن ولبنان والكويت والعراق. إضافة إلى تسليط الضوء على تجربة دول أخرى كاليونان في إنشاء وتنفيذ نظام التصريح الإلكتروني الخاص بها. من المتوقع أن تُختتم الورشة بجملته من الأفكار حول الاستراتيجيات والأدوات التي من شأنها أن تساهم في توجيه الجهات المسؤولة لتصميم وتنفيذ سياسات تتماشى مع المعايير الدولية وخصوصيات سياقات بلدانها.

تتعقد ورشة العمل الإقليمية بشكلٍ حضوريّ إضافة الى امكانية المشاركة عن بُعد عبر منصة Zoom. اللغات المستخدمة هي اللغتين العربية والإنجليزية مع توفر الترجمة الفورية. بعد اختتام اللقاء يشارك في اللقاء ممثلون عن هيئات مكافحة الفساد والأجهزة الرقابية والوزارات العاملة في هذا المجال في المنطقة العربية، إضافة إلى خبراء إقليميين ودوليين من ذوي الاختصاص، يتم توفير الوثائق والصور على الموقع الإلكتروني

[www.undp-aci.org](http://www.undp-aci.org)

الأربعاء، 29 يونيو/ حزيران 2022

11:00 – 10:30 الجلسة الافتتاحية

كلمات رسمية

- القاضي كلود كرم، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في لبنان
- السيدة ميلاني هاونشتاين، الممثلة المقيمة لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

13:00 – 11:00 الجلسة الأولى: معايير وتطبيقات نظم التصريح عن الذمة المالية والمصالح

أهمية نظم التصريح عن الذمة المالية والمصالح من منظورات الحوكمة والتنمية  
المستدامة

- السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين الفنيين الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، مركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإقليمي للدول العربية

المعايير الدولية والممارسات الفضلى حول العالم

- السيد تيم ستيل، مستشار رئيسي، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

- السيدة إيفانا روسي، خبيرة رئيسة في القطاع المالي، صندوق النقد الدولي

مناقشة عامة

14:00 – 13:00 الغداء

15:30 – 14:00 الجلسة الثانية: تجارب مقارنة في إرساء وتفعيل نظم التصريح عن الذمة المالية

والمصالح

نظم التصريح لتعزيز الثقة وحماية النزاهة

- ماري لينتزر، مسؤولة الشراكات الدولية، الهيئة العليا لشفافية الحياة العامة، فرنسا

### إستخدام التكنولوجيا لتفعيل القيمة الرقابية لنظم التصريح

- السيد أنخيلوس بينيس، رئيس الهيئة الوطنية للشفافية، اليونان
- السيد جورجوس زافاكوس، رئيس وحدة التحقيق في مصدر الأموال، سلطة مكافحة غسل الأموال، اليونان

### نظم التصريح كوسيلة فعالة لملاحقة جرائم الفساد

- السيد ديفيد برنستين، أخصائي رئيس في القطاع العام، البنك الدولي
- مناقشة عامة

الخميس، 30 يونيو / حزيران 2022

11:30 – 10:30 الجلسة الثالثة: نظم التصريح عن الذمة المالية والمصالح في المنطقة العربية

### قراءة مقارنة في المعايير والممارسات المعتمدة في الدول العربية

- السيد أنور بن خليفة، أخصائي رئيسي، مركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإقليمي للدول العربية

### منظور المجتمع المدني لمسار تطور نظم التصريح في المنطقة العربية والآفاق المستقبلية المرجوة

- السيد ماجد المطيري، ممثل عن المجموعة غير الحكومية في الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، رئيس مجلس إدارة جمعية الشفافية الكويتية
- السيد شرف الموسوي، منسق المجموعة غير الحكومية في الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

مناقشة عامة

11:45 – 11:30 إستراحة

دراسة حالة: لبنان

- السيد غسان مخيبر، نائب سابق في مجلس النواب اللبناني، رئيس مجموعة برلمانيون ضد الفساد في لبنان
- السيدتان ريما خيرالله وأليسا حديدان، مجلس الخدمة المدنية، لبنان

دراسة حالة: الأردن

- السيد فيصل معنوق، رئيس ديوان إشهار الذمة المالية في وزارة العدل، الأردن

دراسة حالة: فلسطين

- السيدة عيسى جاد الله، مدير عام إقرارات الذمة المالية، هيئة مكافحة الفساد، فلسطين

دراسة حالة: الكويت

- السيد روضان المخيزيم، مراقب لجان الفحص وإعداد التقارير، الهيئة العامة لمكافحة الفساد، الكويت

دراسة حالة: تونس

- السيدة سنده العبيدي، مستشار المصالح العمومية في الإدارة العامة للحكومة والتوقي من الفساد، تونس

أسئلة وأجوبة

ملاحظات ختامية

- الدكتور كليب كليب، ممثل عن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في لبنان

خلاصات وخطوات المتابعة

- السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين الفنيين الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، مركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإقليمي للدول العربية

\*\*\*